

معرفة اي نصف من نصفي الدائرة اهم من الاخر ..

في هذه الاثناء دخل علينا مقاتل يماني يبدو عليه الاضطراب .  
يخفي خلف عينيه القاسيتين ارادة قوية ، اجعد الشعر ، اسمر البشرة ،  
وخاطب النقيب ماهر :

- اريد ان تصرف لي جعبة جديدة !

نظرت اليه ، تفحصته من اعلى راسه الى اخمص قدميه . ضعيف البنية  
قصير القامة يحمل جعبتين على جنبه ، وجعبة ثالثة على صدره !  
كان منظره مثيرا للضحك وهو يخاطب النقيب ماهر .  
قلت مستغربا : -

- ولكنك تحمل ثلاث جعب يا ابا الطول .

- الاولى احضرتها معي من العرقوب وهي لمقاتلة اسرائيل .

الثانية عندما حضرنا الى عينطورة لتحطيم مؤامرة تقسيم لبنان

والثالثة . لانهم قالوا ان القوات الاتعزالية طلبت قوات دولية لمقاتلتنا .

اريد جعبة رابعة لانني ذاهب الى موقعي الجديد . الى نصف دائرة المؤامرة  
الاخر .

حضنت المقاتل ، وقبلت راسه ..

- هل انت يماني ؟

- كلا انا فلسطيني رغم اني ولدت انا وجميع اجدادي في اليمن .

قال له النقيب ماهر مازحا ...

- هل سمعت الاخبار يا ابا الطول ؟

- كلا : هل من جديد ؟

- لقد صدرت الاوامر للقوات اليمانية المتواجدة في لبنان ، ان تقاتل مع

الانعزاليين ضدنا .

نظر الينا بمرح ثم ضحك وقال ببراءة :

« اذن اريد جعبة خامسة » .

★ ★